البصل المصرى

محصول البصل من أهم الحاصلات التى ينتجها القطر المصرى وله مكانة خاصة فى الأسواق الأجنبية وهو يلى محصول القطن فى الأهمية من وجهة التصدير .

ويبذل مزارعو الوجه القبلى عناية خاصة فى زراعة وخدمة هذا المحصول وبالأخص فى مديريتى جرجا وقنا وهناك مناطق فى هاتين المديريتين يعتبر فيها البصل أهم المحاصيل . وهم يهتمون فى هذه المناطق بزراعة البصل اهتماما عظيما حتى أصبحوا اختصاصيين فى زراعته وأصبحت هذه العملية وراثية لديهم يرثها الأحفاد عن الأجداد . ويعتبرون أنفسهم أكفأ الناس علما بأصول زراعة البصل وهذه الاعتبارات هى فى الواقع حقائق لا نزاع فيها فمن يمر على البلاد المشهورة بزراعة البصل يجد فى موسم الزراعة أن جميع الزراع كباراً وصغاراً جادين مجتهدين منكبين على خدمة الأرض وفلاحتها . وهم يصرفون بسخاء فى سبيل ذلك كى يتمكنوا من الحصول على أعظم غلة من المحصول .

فامام هذه المجهودات العظيمة التى يبذلها مزارعو البصل أرى أنه من الواجب على الحكومة أن تأخذ بيدهم فى تنظيم أسواق محصول البصل فى داخل القطر المصرى وخارجه . وأتمنى أن تثمر أعمال اللجان المختلفة التى شكلت لهذا الغرض بوزارة الزراعة حتى لا تضيع الجهود العظيمة التى يبذلها الزراع فى سبيل هذا المحصول

وإنى أقول بهذه المناسبة أن قسم البساتين قد أخذ على عاتقه درس موضوع البصل من الناحية الزراعية وفعلا قد خطى الخطوة الأولى هذا العام (١٩٣١) فى هذا السبيل بأن انتخب من مزارع بلدة جزيرة شندويل مركز سوهاج (وهى تعتبر أشهر بلاد القطر فى زراعة البصل) رؤوس البصل من النوع الجيد الذى تتوفر فيه الصفات المطلوبة تجاريا. وذلك أن تكون البصلة مستديرة الشكل منتظمة صحيحة ذات لون واحد ذهبى مائل للاصفرار. والكمية التى أمكن الحصول عليها تكفى لزراعة ثلاثة أفدنة بقصد الحصول على تقاو جيدة سينظر القسم فى المستقبل للاكثار منها بعد الانتخاب وتوزيع هذه التقاوى المنتقاة جيداً وبعناية خاصة على الزراع آملا فى ذلك تحسين النوع وفعلا قد انتخب القسم قطعة أرض مساحتها ثلاثة أفدنة عند أحد مزارعى شندويل وتعاقد معه على الزراعة فى أرضه

كما أنه سيوفد من قبله مندوبين قبل ميعاد التقليع تكون مهمتهم المرور على البلاد المشهورة بزراعة البصل لينصحوا الزراع وينبهوهم للاضرار التى تلحق بالبصل من جراء تقليعه قبل تمام النضج الأمر الذى أساء سمعته فى الخارج الى آخر ما هنالك من النصائح والارشادات التى تعود بالفائدة على محصول البصل وزراعته.

هذا وقد انتهزت فرصة مرورى فى الوجه القبلى وعرجت على بعض المناطق المشهورة بزراعة البصل وأخصها جزيرة شندويل حيث قابلت فيها كبار الزراع.

وبما أن مزارعى هذه البلدة هم فى نظر الجميع أكفأ الناس فى زراعة

البصل رأيت أنه من الصالح أخذ بيانات منهم عن كيفية زراعته وأيضاً معلومات خاصة عن هذا المحصول وفيما يلى أقدم بيانا تفصيلياً عن زراعة البصل فى أطواره المختلفة :

زراعة البزور (الحبوب السوداء)

تاريخ الزراعة — تبدأ من ١٠ مسرى (١٦ أغسطس) الى أول توت (١١ سبتمبر) .

طريقة الزراعة — تنتخب الأرض فى الحوض أو فى أرض الجزائر التى يمكن ريها ومنع المياه عنها فى مدة الفيضان و يمكن زراعتها فى أطارف أراضى الحياض المرتفعة إذا تمكن الزارع من المحافظة عليها من مياه الفيضان.

تروى الارض مرتين قبل الحرث فى أول شهر مسرى (٧ أغسطس) وذلك لكى تنمو جميع الحشائش الموجودة بالارض حتى إذا ما أجرى حرث الأرض تكون جميع الحشائش قد أزيلت كما أن رى الارض يسهل الخدمة.

تحرث الارض مرتين ثم تقسم الأرض الى حيضان صغيرة مساحة كل حوض منها قصبة ونصف مربعة ثم تعزق داخل الحياض عزقا جيداً (دحدحه) وتسوى سطح الأرض بالفأس أولا ثم باللوح ثم تبذر الغلة (التقاوى) وتغطى باللوح تغطية متوسطة .

مقدار التقاوى — من ٤ الى ٦ كيلات فى الفدان الواحد

الرى — الرية الأولى وتسمى (البوفة) تعطى عقب الزراعة مباشرة ويكون الرى غزيرا بحيث أن المياه تملأ الحيضان الصغيرة حتى تفيض

على البطال (البتون) ثم تترك لمدة أربعة أيام بدون غسل (رى) إذا كانت الأرض صفراء ولمدة خمسة أيام اذا كانت الارض زرقاء و بعد ذلك تغسل حيث تملأ ثلاثة أخماس الحوض و بعد مضى ثلاثة أيام أو أربعة حسب طبيعة الأرض يثلث أى يروى لثالث مرة ريا خفيفا و بعد مضى خمسة أيام تعطى الرية الخامسة و بعد ذلك تروى فى فترات من سبعة الى عشرة أيام حسب طبيعة الارض حتى ميعاد التقليع .

تنقية الحشائش — اذا ظهرت الحشائش فى الزراعة فتنقى باليد بواسطة الأولاد وفى الغالب لا يزيد تنقية الحشائش عن مرتين طول مدة الزراعة .

التسميد — المتبع هو أن تجرى عملية التسميد على دفعتين . فالدفعة الأولى تعطى قبل الرية الخامسة ومقدار السماد هو ٥٠ كيلو جراما من نترات الجير أو من خمسة الى ستة أحمال جمال (الحمل عشرة غلقان والغلق يسع كيلتين) . والدفعة الثانية قبل الرية السابعة ومقدارها ١٠٠ كيلو جرام نترات وعشرة احمال سباخ بلدى وطريقة التسميد نثرا على الأرض .

وهناك مزارعون يعطون ٤٠ حمل جمل سماد كفرى فى أول دفعة وجوال نترات فى الدفعة الثانية .

تاريخ الحصاد — تقلع الشتلات (الزريعة أو البزق) بعد مضى من ٥٠ — ٧٠ يوما ويبدأ من ١٥ بابه (٢٥ اكتوبر) الى نهاية هاتور (٩ ديسمبر)

نفقات زراعة فدان شتلة (بزر أو تربيع) :—

جنيه	مليم	
٣٠٠	..	مصاريف الرى
٠٠٠	١	نفقات حرث الفدان مرتين
٣٢٠	..	فلاحة الأرض الى حياض ٨ رجال فية ٤ قروش صاغ فى اليوم
٤٨٠	..	عزيق داخل الحياض
٦٠٠	..	تسوية الحياض (دحدحه) بواسطة الفؤوس واللوح
٠٠٠	٥	ثمن ٥ كيلات بزور ـ حبة سوداء (تقاوى)
٢٠٠	..	مصاريف أول رية بعد الزراعة
٢٠٠	١	مصاريف عشر ريات
٠٠٠	١	مصاريف تنقية الحشائش
٨٠٠	١	ثمن جوال ونصف سماد كيميائى أو بلدى
٨٠٠	..	مصاريف تقليع الشتلات
٠٠٠	٦	أيجار الفدان
٧٠٠	١٨	المجموع

ويضاف على هـذا المبلغ ٢ قيمة مصاريف النقل من محله الى الغيط المستديم وثمن فدان الشتلة (البزق) يساوى فى المتوسط ٣٠ جنيها . واذا كان جيدا يساوى ٤٨ جنيها واذا كانت الحالة سيئة فيساوى ١٢ جنيها هذا وفدان الشتلة يزرع ستة أفدنة يصل الى ٨ أفدنة فى المتوسط .

ملاحظات — اذا زرعت البزور (الحبوب السوداء) وكان الطقس حاراً فيحتاج الفدان إلى ٧ كيلات واذا كانت الحرارة ليست شديدة فيزرع بستة كيلات وعند حدوث الرطوبة فى ستة أيام النسيء تزرع بخمس كيلات. كما أن مقدار التقاوى (الحبوب السوداء) تتوقف على نوع الأرض فالأرض الزرقاء تحتاج لسبع كيلات والصفراء إلى خمس أو ست كيلات واذا كانت الزراعة فى أرض الجزائر الملبسة بالرمل فيحتاج الفدان لثلاث أو أربع كيلات.

زراعة البصل (الفتيل)

يزرع البصل فى ثلاث مراتب من أراض مختلفة وهى : —

(١) أرض الجزائر . (٢) أرض الحوش . (٣) أرض الحياض .

(١) أرض الجزائر

خدمة الارض — وتنحصر خدمة الأرض فى هذه الأراضى فيما يلى :

(ا) بعد نزول مياه الفيضان فى أرض الجزائر فاذا كان بها رواسب طمى وتسمى (نقلة) وسمكها نحو العشرة سنتيمترات تقلب الأرض أولا بواسطة « عزاقه » و بعد مضى من ٥ الى ٧ أيام حسب جفاف أرضها يجرى حرث الارض اذا كانت قابلة لذلك أو عزقها اذا لم يتيسر حرثها على أن يكون الحرث على عمق ١٥ سنتيمترا

(ب) واذا كانت طبقة النقلة أو الطمى تزيد عن الـ ١٥ أو الـ ٢٠ سنتيمترا فتقلب الأرض أيضاً بواسطة « العزاقة » وتترك خمسة عشر يوما حتى تجف ثم تحرث كما اتبع فى الطريقة السابقة

(ج) واذا زادت طبقة (النقلة) عن الـ ٢٠ سنتيمترا فيكون هناك خطر على الزراعة حيث أن الأرض تجف لعدم امتزاج (النقـلة) مع سطح الطبقة الأصلية ومصطلح لذلك ما بين الزراع بان الأرض تترك ولدها بعد حرث الأرض يجرى تفتيحها الى خطوط صغيرة جـدا بواسطة الفؤوس على أن لا يزيد عمق الخط عن ١٠ سنتيمترات ويحسن أن يكون التخطيط من الشرق إلى الغرب والقصبة المربعة تحوى من ١٦ الى ١٨ خط

تاريخ الزراعة — يتوقف على نزول مياه الفيضان فاذا نزلت المياه فى ميعاد مبكر فتزرع الشتلة من ١٥ بابه (٢٥ أكتوبر) إلى نهاية هاتور (٩ ديسمبر) واذا نزلت المياه متأخرة فتبدأ الزراعة وفى هذه الحالة يتأخر المحصول ويكون معرضاً للآفات كما أنه يعرض فى الأسواق متأخرا

طريقة الزراعة — تجرى الأولاد عملية زرع البزق (الشتلة) حيث أن الولد يمسك البزقة ويثبت رأسهـا فى وسط الخط من الجهة القبلية (التخطيط من الشرق إلى الغرب) مع ملاحظة أن لايزيد عمق الخط عن عشرة سنتيمترات وتبقى خمسة سنتيمترات أرض مخدومة تحت البزقة لتنمو فيها الجذور (النسور البيضاء) وجود خمسة سنتيمترات من الأرض المخدومة تحت البصلة تمـكن تبطيطها كما أنها تنمو بحالة جيدة — وإذا زرع البزق (الشتلة) على عمق أكثر من عشرة سنتيمترات بمعنى أن تزرع على الأرض (الحية) فينتج من ذلك أن رءوس البصلة تنمو متطاولة الشكل وهذا غير مقبول فى الأسواق .

هذا ويلاحظ فى أثناء الزراعة أن تكون المسافة بين الشتلة والأخرى

عشرة سنتيمترات إذا كانت الشتلة (البزق) رفيعة وإذا كانت متوسطة الحجم فتكون المسافة من ١٢ — ١٣ سنتيمترا وإذا كانت كبيرة وجيدة فتكون المسافة ١٥ سنتيمترا . هذا والقصبة المربعة تحتوى على ٢٠ خطاً اذا كانت الأرض معتادة على زراعة البصل وإذا كانت الأرض بكرا ولم يسبق زراعة البصل فيها فتحتوى القصبة المربعة من ٢٢ — ٢٣ خطا وذلك لخصوبتها وبعد غرس الشتلة فى الخطوط تغطى بواسطة الفؤوس خطا بعد خط

كمية الشتلة (البزق) اللازمة لزراعة الفدان — فى المتوسط أربعة قراريط من الشتلة تزرع فدانا

تنقية الحشائش — عند ظهور الحشائش يجرى تنقيتها باليد بواسطة الأولاد وهم واقفون اذ أنه اذا أجريت عملية التنقية وهم جالسون يخشى على الأوراق من تكسرها الامر الذى يضر المحصول ويعوق نموه جيدا . وتنقى الحشائش مرتين أو ثلاثة

ميعاد الحصاد — يبدأ من أواخر شهر يناير حتى الأسبوع الأول من شهر مارس ويكون الحصاد عاما فى النصف الثانى من شهر فبراير .

طريقة الحصاد — يحصد البصل أو يقلع بواسطة الرجال . والتقليع بالأيدى وكل رجلين بينهما كومة ثم تأتى الأولاد وتجرى عملية قطع النسور والعنق بواسطة مناجل خاصة لذلك إذ يجلس الولد بجوار كومة من أكوام البصل ويدق المنجل فى الأرض أمامه ويمسك البصل بيده اليسرى وباليمنى

يمسك النسور فيقطعها على المنجل ويرميها على الأرض ثم يمسك البصل بيده اليمنى وباليسرى يمسك العنق ويقطعه ويرمى البصلة أمامه والعنق خلفه

فاذا كان البصل عند تقليعه فى تمام نضجه فيمكن تعبئته فى الأكياس مباشرة واذا كان ناقص النضج فيترك معرضا للشمس مدة يوم أو يومين حتى يكون للبصلة جوهر وبعدها يعبأ فى الجوالات ويصدر .

الآفات — يصاب البصل بمرض البياض

تقلبات الطقس — تقلبات الطقس لها تأثير عظيم على المحصول فالطقس الملائم لزراعة البصل هو الطقس البارد المصحوب بالرياح والمعروف عند الزراع (بالطياب)

محصول الفدان — الزراعة المبكرة تنتج من ١٥٠ — ٢٥٠ جوالا والمتأخرة من ٨٠ — ١٢٠ جوالا . واذا كان الطقس ملائماً فى الزراعة المتأخرة ولم يصبه شىء من الآفات فيعادل الزراعة المبكرة فى المحصول

ملحوظة — ١٠٠ جوال تزن ٤٠ قنطارا كبيرا . أى ١٣٥ كيلوجراما على حساب موازين مصلحة التجارة والصناعة بالاسكندرية

نفقات زراعة فدان بصل فتيل فى أرض الجزائر : —

مليم	جنيه	
٦٠٠	—	مصاريف الحرث
١٦٠	—	مصاريف لتسوية الأرض باللوح أو بالفأس
٥٠٠	١	مصاريف تخطيط وشك البزق
٠٠٠	١	تنقية الحشائش
٥٠٠	٤	ثمن الشتلة
٠٠٠	١٠	إيجار الفدان
٢٠٠	١	تقليع وخرط النسور والعنق
٥٠٠	٠	مصاريف تعبئة الأجولة
٦٠٠	٠	مصاريف نقل للمحطة
٠٠٠	٣	ثمن ١٥٠ زكيبة فية قرشين صاغ
٠٠٠	٧	نولون سكة حديد وعوايد بلدية
٥٠٠	٢	عمولة للتاجر وخلافه من المصاريف فى الاسكندرية
٥٦٠	٣٢	المجموع

ملحوظة — محصول الفدان فى المتوسط ١٥٠ جوالا تزن ٦٠ قنطارا

(٢) أرض الحوش

تروى الأرض مباشرة من الترع النيلية أو من المياه الموجودة بالحياض المجاورة وتبقى الأرض مغمورة بالمياه يومين أو ثلاثة ويلاحظ قبل اطلاق المياه للحوشة استواء سطح الأرض فاذا كانت مستوية السطح فلا داعى لتقسيمها الى حياض صغيرة أما اذا كانت غير متساوية فتقسم الى عدد من الحياض على حسب طبيعة الأرض وذلك ليكون الرى منتظما و بعد مضى من ١٥ — ٢٠ يوما على الأكثر تكون الأرض مجهزة للحرث

تجهيز الأرض — اذا كان المزارع يرغب فى تسميد الأرض بالسماد الكيميائى فينثر السماد على الأرض قبل الحرث بخمسة أيام حيث يكون هناك قليل من الرطوبة بالارض بواقع الفدان جوالين لرجل متيسر وجوالا لمن لا تسمح له ماليته بالزيادة وأما السباخ البلدى فينثر قبل الحرث مباشرة بمقدار ٦٠ حمل جمل لكل فدان

اذا كانت الأرض خالية من الحشائش فتحرث الأرض مرة واحدة حرثا جيداً ويقال له سكه . وبعد ذلك تعزق على عمق ١٥ سنتيمترا ويجرى عملية التخطيط كما هى الحالة فى أرض الجزاير غير أنه يلاحظ خصوبة الارض فاذا كانت الأرض ضعيفة يوضع فى طول القصبة من ٢٢ — ٢٤ بزقة واذا كانت خصبة يوضع من ٢٨ — ٣٠ بزقة والقصبة المربعة يكون بها ١٨ خطاً للارض الخصبة و ١٦ للمتوسطة ويكون التخطيط من الشرق الى الغرب ويبدأ فى الزراعة من الجهة القبلية الى البحرية وتغطى كما فى أرض الجزاير واذا وجدت بها حشائش تنقى باليد بواسطة الأولاد

موعد الزراعة — يتوقف على وجود البزق الناضج عند المزارع ومتى جهز البزق يمكنه أن يبدأ بالزراعة فى أول بابه (١١ اكتوبر) ويستمر التخضير حتى نهاية هاتور .

موعد الحصاد — يتوقف على طبيعة الأرض فاذا كانت الأرض خصبة جداً يمكث البصل حتى ١٠ امشير (الموافق ١٧ فبراير) واذا كان التخضير فى ١٠ بابه يقلع البصل فى ٢٠ أمشير (٢٧فبراير) ويكون فى هذا الوقت قد نضج جيداً

واذا كانت الأرض ضعيفة يمكن تقليع البصل ابتداء من أول أمشير (٧فبراير) حيث تكون زراعة البصل قد امتصت كل مايمكن من الارض وفى هذه الحالة يكون المحصول أقل فى الاراضى الضعيفة كما ان حجم البصل يكون أصغر

و بقية الأعمال الزراعية مطابقة للجزاير ما عدا عزق الأرض كما سبق و بينا . وفوائد العزيق فى الحوش والحيضان هى انه يكسب الأرض نعومة من تكثير « القلاقيل » المدفونة داخل الأرض المحروثة و بذا ترتاح البصلة فى مكانها وتثبت وتتقى تأثير تسرب الهواء إلى الداخل مما يسبب جفاف الأرض الذى يعقبه موت البصل وهو صغير .

المحصول — يتوقف المحصول على خصوبة الأرض وضعفها ففى الارض القوية التى تعادل الجزاير وتربو أحياناً عن الجزاير تعطى من ١٢٠ الى ٢٠٠ جوال وأما المتوسطة فتعطى من ٦٠ الى ١٢٠ جوالا . ومصاريف التقليع

والنقل والخرط الخ . . . تتوقف على نتيجة المحصول وعلى أساس الأسعار المبينة فى أرض الجزاير

(٢) أرض الحياض

ريها بطبيعة الحال رى حياض مغمورة بمياه النيل وقت الفيضان . فبعد تصريف الحياض تنكشف الأرض وتجف حتى اذا ما أصبحت لائقة التخضير يستعد المزارع لتسميدها إذا أراد بالطريقة التى أتبعت فى أراضى الحوش وتحرث مرتين (الأولى وتسمى براش) وهو فك الأرض والثانية (الردة) ويجب أن تكون الثانية حرثاً جيداً حيث يكون سمك الطبقة المخدومة نحو ١٥ سنتيمترا ثم تعزق جيداً إذ تكون أرض الحياض قاسية عن أرض الحوش والجزاير ثم يبدأ فى عملية التخطيط من الشرق للغرب مثل الطريقة الأولى للحوش والجزاير وكذا وضع البزق وتغطيته ومسافات الخطوط مطابقة لحالة الحوش

وقت الزراعة — ميعاد الزراعة يتوقف على تاريخ صرف الحياض فكلما بكر بتصفية الحياض تمكن المزارع من خدمة أرضه وزرعها فى ميعاد مبكر والعكس بالعكس . وأما نضج المحصول فى الحياض فيتأخر عن مثيله فى الحوش حيث أن رطوبة الأرض فى الحياض تكون أكثر من الحوش وهذا ما يسبب تأخير النضج كما أن النضج يتأخر عن أرض الجزاير .

. وقد اعتاد بعض الزراع خدمة الأرض وهى خضراء أعنى قبل تمام جفافها وصلاحيتها للحرث ولكن هذه الطريقة لا ينصح بها حيث أنها تحتاج لنفقات أزيد لصعوبة خدمة الأرض كما أن المحصول يكون أقل

فيما اذا خدمت الأرض فى ميعادها الطبيعى كما أن رطوبة الأرض تسبب عطب البصل مهما كانت التقاوى جيدة . وعلاوة على ما ذكر فان المحصول ينضج فى الأرض المخدومة فى ميعادها قبل الأرض المخدومة وهى خضراء بمقدار عشرة أيام .

نفقات فدان بصل فنيل فى أرض الحياض —

مليم	جنيه	
٠٠٠	١	مصاريف الحرث للدفعتين
٥٠٠	١	نفقات العزيق بواسطة ٣٠ رجلا فية خمسة قروش لصعوبة خدمة الأرض فى الحياض عن الجزاير والحوش
٥٠٠	٢	مصاريف تخطيط وشك البزقة
٠٠٠	١	تنقية الحشائش

وبقية المصاريف كما هى فى الحوش .

المحصول — يتوقف على خصوبة الأرض وعناية المزارع بخدمة الأرض . فالمتوسط من ١٢٠ جوالا إلى ١٨٠ جوالا أى بمعدل ١٤٠ جوالا للفدان .

زراعة البصل رؤوس لاستخراج تقاويه (الحبوب السوداء)

تاريخ الزراعة — تبدأ الزراعة من ٢٠ بابه (٣٠ أكتوبر) لنهاية هاتور (٩ ديسمبر) والزراعة التى تبدأ من ٢٠ بابه حتى ١٠ هاتور (٣٠ أكتوبر — ١٩ نوفمبر) تكون فى داخل الحوش دون الحياض إذ تكون المياه فى هذا التاريخ موجودة بالحياض واذا حصل تصريف المياه من الحياض فى ميعاد مبكر فحينئذ يتساوى تاريخ الزراعة .

تجهيز الارض للزراعة — بعد تصفية الحياض من المياه وجفافها حتى تكون قابلة للحرث مرتين الأولى من بحرى لقبلى و يقال له (براش) والثانية تحرث حرثاً جيداً من الشرق للغرب بدون أن يترك فيها (فاس) أى أرض بلاط و بعد ذلك تعزق الارض بالفأس حتى تخدم الارض على عمق ١٥ سنتيمترا و بحيث لا يترك فيها (قلاقيل) مغطاة و بعد ذلك تقسم الارض الى حياض صغيرة مساحة كل حوض من قصبة ونصف الى ثلاث قصبات مربعة و بعد ذلك تنقر فى الحياض بورا (جورا) على إبعاد ٢٠ سنتيمترا بين البورة والأخرى .

كمية رؤوس البصل التى تزرع فى الفدان — تختلف كمية البصل باختلاف خصوبة الارض وتقدر الكمية من ٢٥ الى ٣٢ جوالا . أو بمعنى آخر تقدر بواقع ١٠٠ رطل للقيراط الواحد فى الاراضى الضعيفة و١٢٠ — ١٣٠ رطلا فى الاراضى القوية. و يجب أن تنتخب للزراعة رؤوس البصل المتساوية الأحجام المستديرة الشكل الكبيرة الحجم التامة النضج ذات الفتيلة الواحدة (أى ليست مجوز)

الزراعة — بعد تمهيد الارض للزراعة كما سبق وتبين تأتى الأولاد للزراعة حيث تضع فى كل جورة بصلة اذا كانت كبيرة الحجم و بصلتين متباعدتين اذا كانت صغيرة الحجم ثم تغطى باليد مع تقوية الغطاء بجوانب البصلة مع ملاحظة عدم وضع البصلة فى عمق أكثر من ١٠ سنتيمترات و بذا تكون مغطاة بطبقة سمكها ٥ سنتيمترات والبصلة نفسها شاغلة الخمسة سنتيمترات الباقية وتبقى تحت البصلة طبقة مخدومة عمقها خمسة سنتيمترات

لتمتد فيها النسور (الجذور) فيكون مجموع الطبقة المخدومة ١٥ سنتيمترا وهى تطابق ما ذكر بعاليه من أن الخدمة بالفؤوس يجب أن تكون على عمق ١٥ سنتيمترا .

التسميد — عملية التسميد ليست عامة فبعض الزراع يسمد الارض والبعض الآخر لا يضع فيها سماداً . وميعاد التسميد هو تقريباً بعد مضى شهر ونصف من وقت الزراعة بعد عملية العزيق وقبل الرية الأولى ومقدار ما يوضع للفدان هو جوال نترات أو ١٥ حمل جمل سماد كفرى أو بلدى . والدفعة الثانية للتسميد بنفس الكمية بعد العزقة الثانية وقبل الرية الثانية :

العزيق وتنقية الحشائش — تجرى هذه العمليات مرتين الاولى بعد مضى نحو الشهرين من الزراعة حيث تعزق الارض بواسطة الفؤوس عزقا جيدا ثم تجمع الحشائش بعد أن تجف وتبقى خارج الغيط مع إزالة ما قد يكون قد تبقى بجانب البصل وذلك بالايدى والثانية تكون بعد مضى ٢٠ يوما تقريباً من الرية الأولى وعلى كل حال فتاريخ العزقة الثانية يتوقف على جفاف الارض وقابليتها للعزيق .

الرى — تروى الأرض الرية الأولى عقب التسميد أى بعد مضى نحو الشهرين ونصف تقريبا على تاريخ الزراعة وبعد فترة خمسين يوما تقريبا تروى الأرض للمرة الثانية وفى هذا الوقت يكون القنديل أو النقالة قد بلغت ثلثى حجمها . وبعد مضى ٣٠ يوما على الرية الثانية تلاحظ حالة الجو فاذا كان الهواء جافا ومعتدلا يجرى رى الأرض للمرة الثالثة وتكون المادة اللبنية قد جرت فى الحب داخل القناديل وأما اذا كان الجو غير معتدل

بمعنى أن تكون الرياح ساكنة والحر شديد (زمتة) يلاحظ عدم الرى .

ميعاد وكيفية الحصاد — بعد مضى نحو ستة شهور تقريبا من وقت الزراعة أى من ٢٥ برموده (٣ مايو) الى ١٥ بشنس (٢٣ مايو) مع ملاحظة عدم قطف القناديل وهى خضراء حيث أن ذلك يدل على عدم تكامل نضج حبوبها . هذا ولمعرفة نضج الحبوب داخل القناديل يكشف على الحب حتى اذا ما وجدت جافة قاسية تكون الحبوب قد نضجت واذا وجدت المادة اللبنية بكثرة فهذه تدل على عدم نضجها تماما .

و بعد قطف القناديل يعمل لها مسطاح والمسطاح عبارة عن قطعة أرض مسطحة تروى بالماء وتبطط وتلبس باليد وتنشر فيها القناديل لمدة أسبوع الى عشرة أيام على الأكثر لتجف تماما . و بعد ذلك تدق القناديل بالعصى لفصل الحب من القنديل ثم تغربل أو تذرى فى الهواء .

الآفات — يصاب القنديل فى ابان تكوينه بالمن واذا كانت الاصابة بالمن شديدة سببت عجزا كبيرا فى المحصول . و يصاب أيضا بالبياض .

محصول الفدان — ينتج من الفدان من أردبين الى أربعة أرادب واذا أصيب المحصول اصابة شديدة بالآفات فلا ينتج أكثر من نصف أردب .

تكاليف زراعة الفدان بصل رؤوس لاستخراج تقاويه : —

مليم	جنيه	
٠٠٠	٠٠١	تكاليف حرث دفعتين (براش ورداد)
٢٠٠	٠٠١	تكاليف العزيق بعد الحرث
٣٢٠	٠٠٠	تكاليف عمل الحياض وتسوية المراوى
٢٠٠	٠٠٠	عمل الجسور
٥٠٠	٠٠٠	تكاليف الزرع
٠٠٠	٠٠٦	ثمن ٢٤ جوال بصل وزن ١٢٠ رطل الجوال
٠٠٠	٠٠١	تكاليف العزيق بعد الزراعة
٤٠٠	٠٠٢	ثمن سماد
٤٠٠	٠٠٢	ثمن مياه ثلاث ريات بما فيه أجور العمال
٥٠٠	٠٠٠	قطف القناديل وعمل المسطاح
٣٦٠	٠٠٠	غربلة ثلاث أرادب
٠٠٠	٠١٠	إيجار الفدان
٠٠٠	٠٠١	أجرة خفر
٣٨٠	٠٢٩	المجموع

نسبة ما ينتجه الفدان — محصول الفدان فى المتوسط ثلاث أرادب . وثمن الاردب يختلف من ٨ جنيه الى ٢٠ جنيه فيكون متوسطه ١٤ جنيه — وقيمة ما ينتجه الفدان ٣ × ١٤ = ٤٢ جنيها .

نفقات الفدان المبينة سابقا هى عن أرض الحوش والحياض وهى الغالبة فى الزراعة وأما فى أرض الجزاير فتزرع مساحات قليلة ويتوفر فى الجزاير تقريباً قيمة الثلث فى المصاريف إذ لا يسمد البصل ولا يروى كما أن الحرث يكون مرة واحدة وكذا العزيق .

زراعة البصل « المقور »

تاريخ الزراعة — فى خلال شهر أبيب (١٢ يوليو — ٦ أغسطس)

كيفية الزراعة — اذا أتى موسم وفيه البزق (الشتله) مزروع بكثرة بحيث يكون أكثر من الطلب فان الزارع يتركه بالأرض لمدة ستة شهور .

العمليات الزراعية — تعطى ثلاث ريات أكثر من الريات المعتاد اعطائها للبزق (الشتلة) ثم يقلع قبل ميعاد محصول البصل الرأس بثلاثين يوما ويقطع بالمناجل مثل البصل العادى ويكون حجمه فى ذاك الوقت (كالنبق) ثم تعاد زراعته فى الميعاد المبين بعاليه وتعتبر الزراعة فى هذا التاريخ زراعة مبكرة وتجرى الزراعة أيضا فى شهر مسرى (أغسطس) . وخدمة البصل المقور تطابق خدمة البصل الرأس ألا أنها تزيد فى كثرة الرى بمعنى أنه يروى كل ١٥ يوما مرة ويجرى عزقه بالمناقر من ٥ الى ٦ مرات

تاريخ الحصاد — فى خلال شهر طوبه (يناير)

أوصافه ومركزه فى الاسواق — حجمه كحجم البعلى العادى غير أنه غير منتظم الشكل ويصدر للخارج ومحصول الفدان منه يصل الى ٢٠٠ جوال غير أن أسعاره غير مضمونة وإذا عرض فى السوق بكميات كبيرة كسدت سوقه فيه كما أن هذا المحصول لا يتحمل السفر كثيرا :

ملاحظات عامة من بعض الزراع عن زراعة البصل

(١) اذا زرعت تقاوى البصل المجوز أعطت محصولا بصله مجوز وربما أنه مع مضى الزمن تعطى أربعة خلف ولذا فان المزارعين لايتخذون البصل المجوز أساسا للحصول منه على تقاوى بل تفرز وقت انتخاب البصل الرؤوس للحصول على التقاوى

البصل المجوز يعطى محصولا أكثر من المعتاد الا أنه غير مرغوب فيه فى الأسواق كما أن ثمنه أقل

(٢) البصل الناتج من أرض الحوش والحياض وخصوصاً الأرض الزرقاء تكون قشرته دائماً أقوى وألمع من قشرة البصل الذى يزرع فى أرض الجزاير ولذا يفضل للتصدير عن بصل الجزاير ويمتاز بصل الجزاير عن المنزرع فى الحوش والحياض بوفرة محصوله .

(٣) ميعاد النضج يتساوى تقريباً فى جميع الاراضى المختلفة (جزاير . حياض . وحوش) حتى ولو بكر بالزراعة فى جهة عن الأخرى . واذا وجد فرق فلا يزيد عن العشرة أيام والمعروف أن البصل المنزرع فى الأراضى الخصبة جداً يتأخر نضجه نحو العشرين يوماً اذا انتظر المزارع تمام النضج ولكنه فى الغالب يجرى تقليعه عمداً قبل تمام النضج ليتساوى مع ما نضج محصوله فى وقت مبكر .

الاراضى القوية تعطى محصولا أوفر ونوعا أجود ولونا أزهى من البصل المزروع فى الأراضى الضعيفة .

(٤) اذا أجرى تقطيع البصل قبل تمام النضج ووضع فى الأجولة فانه

(يحمى أو يسخن) على بعضه وينشأ من ذلك تزريع فى البصل لدرجة أن يشاهد الزراع خارج من الجوال وهـذا مما يسبب احتجاج التجار وبخس الأسـعار الأمر الذى يؤثر تأثيراً عظيما على قيمة كميات البصل التى قلعت وهى فى تمـام نضجها . كما أن تقليع البصل قبل تمام نضجه يسبب عجزاً فى المحصول سواء كان فى الوزن أو فى العبوة أو فى حجمه

(٥) البصل الذى يزرع على ميول جسور الترع ومواطىء الجـزاير تكون طريقة زراعته كما هى فى الجزاير غير أنه يعطى أحياناً محصولا أوفر من محصول أرض الجزاير بمقدار الربع وذلك لشدة خصوبتها عن أرض الجزاير اذ أن الأخيرة ترسب عليها غالباً بعد الفيضان طبقة من الرمال

محمد منير

وكيل قسم البساتين